الرياض

الجمعه ١٠ صفر ١٤٢٧هـ - ١٠ مارس ٢٠٠٦م - العدد ١٣٧٧٣

خبرة يابانية ومناهج متطورة ومكافآت مجزية وعقد عمل فوري للمتخرجين من المعهد العالي للسيارات

:جدة - ياسر الجاروشة

أكثر من ٥٠ ألف متخصص في مجال تقنية وصيانة السيارات يحتاجهم سوق العمل السعودي خلال المرحلة القادمة لتغطية العجز الذي يشهده هذا التخصص من الشباب السعودي وفق احصائية .للخبراء العاملين في مجال صيانة وتقنية السيارات

وقال المدير التنفيذي للمعهد العالي السعودي الياباني للسيارات سالم بن حسن الأسمري ان نسبة السعوديين في مجال تقنية وصيانة السيارات قد لاتصل إلى نسبة ١٠ في المائة لدى شركات قطاع السيارات في المملكة بشكل عام و٥ في المائة في ورش صيانة السيارات في المدن الصناعية حيث تشكل نسبة العمالة الوافدة التي تعمل في هذا المجال ما يفوق ٩٠ في المائة وفق تقديرات الخبراء .العاملين في هذا القطاع

واضاف كنت اتمنى ان تكون هناك احصائية دقيقة في هذا المجال من خلال دراسات مستفيضة لمعرفة متطلبات السوق موضحا ان سوق تقنية وصيانة السيارات يحتاج إلى الآلاف من الخريجين في هذا المجال في تخصصاته المختلفة وان الفرص الوظيفية والقيام بمشروعات مربحة في هذا .التخصص امر ميسر للغاية من قبل الدولة او القطاع الخاص

ولفت الأسمري إلى أن المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات يعد تجربة فريدة ومتميزة في اعداد الكوادر السعودية المتخصصة في مجال تقنية وصيانة السيارات وهو ثمرة من ثمار الزيارة التاريخية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لليابان حين كان وليا للعهد عام ١٩٩٨م حيث تم الاتفاق بين البلدين على إنشاء المعهد للاستفادة من الخبرة اليابانية .في هذا المجال بالاتفاق مع موزعي السيارات اليابانية في المملكة

واوضح ان المعهد يعد اليوم صرحا تعليميا في تدريب الشباب على مستوى من الأداء والكفاءة وقام خلال الفترة السابقة بتخريج ٤٠٠ شاب سعودي يعملون في مراكز صيانة شركات السيارات اليابانية ويتواجد في المعهد حاليا ٤٠٠ طالب آخر يتلقون التدريب حيث يستعد المعهد هذا العام بتخريج الدفعة الثالثة من طلابه الذين سيباشرون العمل فور تخرجهم في مراكز صيانة موزعي السيارات اليابانية في المملكة الذين وقعوا عقود عمل بمجرد التحاقهم في المعهد وهو مايميزه عن غيره من .المعاهد والكليات

وأبرز الأسمري اهم المميزات التي تمنح للطالب الملتحق بالمعهد ومنها عقد عمل فوري بمجرد التحاقه وقبل بدء الدراسة مع إحدى الشركات المساهمة في المعهد ومكافأة شهرية قدرها الف و٢٠٠ ريال شهرياً لكل طالب منتظم وتأمين طبي وعلاج وسكن داخلي وإمكانية الابتعاث إلى اليابان لتلقي دورات تدريبية يعود بعده ليعمل بالمعهد كمساعد تدريب إلى جانب توفير وسائل الترفيه من خلال .التجهيزات التي وفرها المعهد ومنها الصالات الرياضية والملاعب ومركز الانترنت

واكد ان الطالب المتخرج سيمنح العديد من المميزات حيث يتخرج الطالب بعد الانتهاء من دراسته بوظيفة فني في صيانة السيارات اليابانية يعادل المستوى الثالث من نظام تأهيل هندسة وصيانة

السيارات اليابانية ويمنح دبلوما يعادل دبلوم الكليات التقنية في المملكة ويعمل الخريج في نفس مدينته او منطقته التي يعيش فيها.

وافاد ان موزعي السيارات اليابانية في المملكة ساهموا بنحو ٥٠ في المائة من تكاليف الأنشاء وميزانية التشغيل وتحمل مصنعو السيارات اليابانية ٥٠ في المائة من تكاليف الانشاءات وتصميم المناهج الفنية وتقديم الدعم الفني بواسطة فرق العمل.

وشدد المدير التنفيذي على أن المعهد اختار مدربين وفق معايير محددة من قبل فريق العمل الياباني وفريق العمل من قبل موزعي السيارات اليابانية في المملكة من جنسيات مختلفة وبمهارات عالية وتحت اشراف خبراء يابانيين في مجال تطوير المناهج والتدريب التقني في مجال صيانة السيارات اليابانية.

واعرب الأسمري عن تقديره العميق نيابة عن منسوبي المعهد لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي قدم الأرض التي أُنشئ عليها المعهد دعما منه حفظه الله من اجل تدريب الشباب السعودي وتوفير فرص العمل لهم في هذا المجال منوها بالمساهمة التي قدمتها الحكومة اليابانية لتجهيز المعهد بالمعدات والأجهزة الخاصة بالتدريب بما فيها السيارات والخبراء الذين اشرفوا على تنفيذ المناهج الفنية واستقبال الشباب السعودي لتدريبهم في اليابان.

ونوه بالعلاقات الطيبة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين من اجل مد جسور المعرفة ونقل التقنية وزيادة آفاق التعاون المثمر.